كل شئ والعالم

العدد ١٣٩ — الاثنين ٩ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 9 July 1928



هل هكذا يكون منزل المستقبل ؟ [انظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

بداهة امير

نشأ خلاف بين ملك وأحد امراء دولته فأمر بزجه في السجن توطئة لاعدامه. ولكن أصدقاء الامير سعوا لدى الملك ليعفو عنه فرفض فألحوا فأراد ان يتخلص منهم بلطف فوعدهم باخلاء سبيله اذا هو تمكن من ان يقدم له جواداً ليس هو بالأبيض ولا بالأسود ولا بالبني ولا بالفضي وسرد جميع الوان الخيل

فلما بلغت كلمات الملك الى أسماع الامير اجاب: « انا مستعد لاجابة طلب الملك. فليخل سبيلي » فأمر الملك باخلاء سبيله

وعلى اثر ذلك ارسل الامير يطلب من الملك ان يرسل مندوباً من قبله لتسلم الجواد في أى يوم يشاء ماعدا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت

فسر الملك من بداهة الامير وقربه اليه

علة الدوى

— ان زوجي يا دكتور يشكو دائما من دوى في اذنيه

— يحسن به ان يتنزه على شاطىء البحر مدة شهر

— ولكنه لا يستطيع ان يترك عمله

— اذن اذهبى انت. فالنتيجة تكون واحدة!



المودة الجديدة

الزوج: الست زكية هانم بتقول لك في الجواب ان عيا السل خلاها نحفت بقت زي العود

الزوجة: يا بختها، يا ريتني أعيا عشان أبق زيها!

الحرية والزواج

افرج عن مسجون قبل اتمام مدة عقوبته لحسن سلوكه فجاءه احد اصدقائه يهنئه وقال له:

— اهنئك يا عزيزى لنيلك الحرية بعد سجن ثلاث سنوات

— لم أنلها قط يا عزيزى. فقد تزوجت بعد خروجي من السجن

تملق

سأل لويس الرابع عشر في صباح احد الايام نبيلا من النبلاء المحيطين به عن عدد اولاده فأجابه « اربعة يا مولاى » وشاءت الصدفة ان يحادث الملك هذا النبيل بعد ذلك ثلاث مرات في اليوم نفسه فكان يسأله في كل مرة السؤال عينه: « كم ولداً لك يا فلان؟ » فيجيبه باحترام: « اربعة يا مولاى »

وفي المساء كرر الملك السؤال نفسه على النبيل فأجابه: « ستة يا مولاى » فقال لويس الرابع عشر: « كيف ذلك؟ ألم تقل لي هذا الصباح ان لك اربعة اولاد فقط؟! » فاجاب: « بلى يا مولاى. وقد قلت ذلك الآن خشية مضايقة جلالتكم باعادة الجواب نفسه »

نوادر العظماء فى التاريخ — ١١



١ — قال يحيي بن جعفر: سمعت ابا حنيفة يقول: « احتجت الى ماء بالبادية فجاءني اعرابي ومعه جرة من اهله فأبى ان يبيعها الا بخمسة دراهم فدفعت اليه خمسة دراهم وأخذت الجرة



٢ — « ثم قلت: يا أعرابي ما رأيك في السويق؟ فقال: هات. فأعطيته سويقا ملتوتا بالزيت فجعل يأكل حتى امتلأ ثم عطش



٣ — « فطلب شربة. فقلت: بخمسة دراهم. فلم انقصه من خمسة دراهم على قدر من ماء. فاستردت الخمسة دراهم وبقي معي الماء »



من المحرر الى القارئ



حياة عظيم

أيها القارئ،

يعيش الآن في الولايات المتحدة رجل في الحادية والثمانين من عمره هو المستر أديسون . ومع أنه في هذه السن التي اذا بلغها أحدنا شرع يتهيأ الموت ويقف عقاراته على ورثته وأقاربه وقفاً يضمن لهم الشجار الدائم بعد وفاته قد شرع يدرس علماً جديداً لم يدرسه قط في حياته هو علم النبات . وغايته التي يرمي اليها من هذا الدرس هو استنبات شجرة تصلح لان يستخرج منها الكوتشوك

وقصة الكوتشوك من أعجب القصص التي تدل على النشاط والتبصر . فقد كانت هذه الشجرة التي تفرز هذه المادة تنبت في برازيل فلما عرفها أحد الانجليز ووقف على فائدتها وبصر بمستقبلها في الصناعة سرق كمية من البزور وحملها الى لندن حيث استنبتت هناك في الاصص . وحملت هذه الاصص الى ممتلكات بريطانيا العظمى في سنغافورة وغيرها وزرعت

وصارت النتيجة ان البريطانيين الآن يتحكمون في أسواق الكوتشوك ويكادون يحتكرون تجارته دون الاميركيين الذين نبتت هذه الشجرة في قارتهم . ولذلك فان الاميركيين يقلقون الآن أشد القلق كلما تذكروا أنهم هم اكبر المستفدين لهذه المادة ومع ذلك فهي لا تنبت في بلادهم . ولو قامت حرب بينهم وبين الانجليز لاستطاع هؤلاء ان يمنعوا ارسال الكوتشوك اليهم ويمنعوهم بذلك من صنع الاتومبيلات

ورأى أديسون بعد ان جاز الثمانين هذه الحال فشرع يدرس علم النبات لكي يستنبت شجرة يمكنها ان تعيش في مناخ الولايات المتحدة ويمكنها أن تخرج هذه المادة . فكأنه يريد ان يخلق شجرة جديدة تتحمل مناخاً لم تعش فيه من قبل ومع ما يتراءى لنا في هذا العمل من الاستحالة فقد وفق اليه رجل أميركي آخر يدعى بوربانك استطاع ان ينبت نوعاً من الككتوس (أي التين الشوكي) ولكن ليس له شوك ويمكن الماشية ان ترعاه وتسيغه

والعبرة في أديسون انه يحاول درس علم جديد وهو في هذه السن المتقدمة ولا يريد ان يقنع منه بالدرس بل يقصد منه الى الاكتشاف والخلق وحياة أديسون كلها عبر وخصوصاً لنا نحن . فان كثيرين منا يعزون عجزنا عن الاكتشاف والاختراع بأن المدارس لم تهيئنا لذلك ولم تعودنا البحث العلمي وان أساتذة الجامعات في اوربا والعلماء في العواصم الكبرى يتوفقون الى الاكتشاف بما عندهم من معامل ومختبرات ليس لنا مثلها

ولكن أديسون يكذب هذا الزعم . فهو نفسه لم يظفر في حياته بأية تربية علمية ومع ذلك فله ٩٠٠ اختراع مسجل في الولايات المتحدة كلنا يعرف منها المصباح الكهربائي والفنوغراف والسينماتوغراف

ثم هو استطاع ان يخترع هذه الاشياء وهو دون الناس كفاية لانه أصم وهنا مكان العجب من رجل أصم يخترع الفنوغراف ويتحسس بخياله شيئاً لا يمكنه أن يسمعه بأذنيه الا أضعف السمع واشقه ثم ينجح في النهاية . وهو في هذا يشبه بتهوفن الموسيقي الاصم . وقد نشأ أديسون عصامياً يبيع الجرائد في القطرات . وابتكر ذهنه الصغير في ذلك الوقت ان يجمع بضعة حروف يؤلف منها جريدة للقطار فكان هذا العمل باكورة لمخترعاته العديدة فيما بعد . ولسنا نضرب المثل بأديسون لكي نقول انه لا فائدة من تعليم الجامعات وتوفير أدوات البحث في المعامل والمختبرات بل بالعكس نحن نعتقد أنه لو كان أديسون قد ظفر بتعليم عال ونشأ على أصول العلم الصحيح لازدهرت قريحته اكبر ازدهار وكانت منفعته أعظم . فانه للآن يؤخذ عليه أنه لم يضع مبدأ جديداً في العلم وليس شك في ان نقص تربيته هو من الاسباب المهمة في ذلك . ولكننا نضرب المثل بأديسون لانه توفر على الاختراع دون ان يتأهل له بالتربية العلمية وأثبت بذلك ان النشاط والتربية والدأب صفات تعوض صاحبها من النقص مهما كان مبلغه . ثم نضرب به المثل أيضاً لانه بعد أن جاز الثمانين شرع يدرس علماً لم يدرسه من قبل فكأن نفس هذا الشيخ الفاني ما تزال فتية بل صبية لم تفقد بعد روح التعجب من الخفايا ولا روح الدرس والشوق الى زيادة المعرفة . فهذا الطالب الكبير الصغير الذي يرفض ان يعيش الآن في دعة الشيخوخة يتسلى بمسبحته ويدمن التفكير في الموت يجب ان تكون لنا فيه جملة عبر ننتفع بها في حياتنا وأكبر هذه العبر حبه للدرس وتجديد ذهنه حتى وهو في الثمانين

المحرر

صورة الغلاف

هل هكذا يكون منزل المستقبل ؟

يرى القارىء على صفحة الغلاف صورة منزل اخترعه احد المهندسين الالمان وعرض انموذجاً له في معرض درسدن وهو يعتقد ان منازل المستقبل ستبنى على هذا الطراز لان المدن الحديثة تكثر حركتها وتحتاج اما الى زيادة عدد الشوارع واما الى توسيعها ، واذا بنيت المنازل على هذا الطراز اتسعت الشوارع لان قاعدة المنزل ضيقة ثم هو ينبعج في الوسط ثم يتكور من الاعلى فينال بذلك اكبر قسط من الضوء والهواء . وهو يبنى كله بالحديد واضيق مكان فيه هو اسفله واعلاه واوسعه هو وسطه

وزير الخارجية المصرية الجديد

أسمعت أن حافظ عفيفي بك صحفي قدير؟

كيف كان يدير « السياسة » قبل أن يصير وزيراً

من الناس من يعرف الدكتور حافظ عفيفي بك طبيباً ، ومنهم من يعرفه سياسياً ونائباً وعاملا نشيطا في كثير من مشروعاتنا العمومية فهو المهيمن على جمعية رعاية الطفل والقوة العاملة في انهاض مستشفى كتشنر وأحد كبار أعضاء مجلس الجامعة المصرية ، ولكن عدداً يسيراً من الناس يعرف عن الدكتور حافظ بك انه صحفي قدير ، وقد لا يتجاوز هذا العدد اعضاء اسرة جريدة «السياسة» والافراد المتصلين بجريدة « السياسية » اما غير هؤلاء فلا يعرفون عن الدكتور حافظ بك الا انه صاحب امتياز جريدة « السياسة » ويجهلون انه المحرك الفكرى لكل ما ينشر على صفحاتها من مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية كما ان هناك محركاً كهربائياً يدير آلاتها المطبعية

والذين يشتغلون بالصحافة يعلمون ان رؤساء تحرير الجرائد الكبرى في أوربا ، ولا سيما في انجلترا ، لا يخطون كلمة واحدة بأيديهم ولا يتولون بأنفسهم مهمة تنسيق جرائدهم ، بل يعنون بالاشراف على سياسة الجريدة العليا كأن يختاروا الموضوعات التي يجدر بالمحررين معالجتها والنقط التي يجب بسطها وابرازها وتأييد الساعين لها أو مناوأة العاملين على تحقيقها وكأن يراقبون سير الاحوال السياسية الداخلية والخارجية ويتثبتون من ان الجريدة تفيها حقها من البحث والعناية — تلك هي خلاصة المهمة التي تلقى على عاتق رؤساء تحرير الجرائد الاوربية وتلك هي المهمة التي يؤديها الدكتور حافظ بك في « السياستين » اليومية والاسبوعية

فقد كان الدكتور حافظ بك ، الى ان سافر اخيراً الى انجلترا ، لا ينقطع يوما عن الذهاب الى دار « السياسة » ولا اظن ان بين محررى الزميلة أو موظفيها من يذكر انه كثيراً ما رأى الدكتور حافظ بك جالساً في ابان وجوده في ادارة الجريدة لانه لا يكون حقيقة في تلك الأثناء الا عبارة عن « محرك فكرى متنقل » يخرج من قاعة ليدخل قاعة اخرى فيقول ما يعن له قوله ويسأل عما يخطر له السؤال عنه ويصغى الى ما يراد قوله له وهو في اثناء كلامه او اصغائه لا ينفك عن السير في القاعة ذهاباً واياباً و « البيبة » الصغيرة ملتصقة بين شفتيه

ويستهل الدكتور حافظ « زيارته » اليومية لجريدة « السياسة » بمحادثة طويلة تدور بينه وبين الدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس التحرير فيتفقان على موضوع « حديث اليوم » وعلى ما سيقال في هذا الحديث بعد ان يتباحثا في نقطه ويتناقشا في تفصيله ولم ير شخص يجل آراء حافظ بك كهيكل بك ولم ير



صاحب المعالى حافظ عفيفى بك

شخص يقدر آراء هيكل بك كالدكتور حافظ بك فاذا ما تم الاتفاق بينهما على الموضوع بكلياته وجزئياته دفع الدكتور حافظ بك الباب الصغير الذى يفصل مكتب هيكل بك عن مكتب الاستاذ عبد الحميد حمدى ودخل عليه وساله عن الموضوع الذى اختاره ليكتب فيه « الافتتاحية » فاذا كان هناك موضوع معد بحث معه في عناصره ونقطه مضيفاً اليه ما يرى وجوب اضافته وحاذفا منه ما يرى وجوب حذفه واذا لم يكن هناك موضوع استقر الرأى عليه تباحثا في انتقائه واختيار عناصره — كل هذا والدكتور حافظ بك يتمشى في الحجرة ذهابا وايابا

وبعد ما يطمئن الدكتور حافظ بك على مقالتى الجريدة يتجه الى مكتب الاستاذ محمود عزمى ويسأله عن اهم الاخبار واذا كانت لديه ملاحظة عن غلطة وقعت في العدد الذى صدر في الصباح افضى اليه بها كى يسأل عنها مرتكبها ولا تعجب اذا رأيته يخرج من جيبه كشفا بما اشتمل عليه بعض الاعداد من غلطات مطبعية ولغوية يكون معاليه قد لاحظها فأشر عليها ثم نسخها كي يلفت اليها انظار المصححين . وقد يدفع الى المترجمين بمقالات او شذرات ليترجموها الى العربية ويكون قد قرأها في اثناء اطلاعه على الصحف والمجلات الفرنسية والانجليزية . وبهذه المناسبة نذكر عن معاليه انه مولع بالقراءة كثير الاطلاع وقد يبهتك اذا تحدث اليك بوفرة معلوماته العلمية والسياسية والادبية والفنية وهو علاوة على ما يقرؤه من الكتب في مختلف هذه الموضوعات العمرانية يطالع معظم الصحف والمجلات الانجليزية والفرنسية التى ترد على « السياستين » اليومية والاسبوعية ولا بد لمعاليه من ان يقرأ كل ليلة ساعتين كاملتين قبل ان يغمض له جفن

واذا ما انتهى الدكتور حافظ بك من الاهتمام بشؤون السياسة اليومية سار الى مكتب الاستاذ محمد شوقي المشرف على « السياسة الاسبوعية » وسأله عما عنده من المقالات والموضوعات والشذرات .. وهنا قد تلذ للقارىء معرفة ان معاليه هو صاحب فكرة سلسلة المقالات التى تنشر في السياسة الاسبوعية تباعا عن رجال مصر في التاريخ الحديث وهو كذلك صاحب فكرة نشر خطوط عظماء المصريين من الساسة والادباء والمفكرين مع نماذج من اقوالهم المأثورة وقد ظهرت في أعداد السياسة الاسبوعية الماضية

ثم هل يصدق القارىء ان الدكتور حافظ بك « له أصبع » حتى في اختيار الصور التى تنشر في السياسة الاسبوعية وانه كثيرا ما يحمل اليه الاستاذ شوقي في عيادته مجموعة كبيرة من الصور ليختار منها ما يستحسن نشره بما عرف عنه من الذوق في انتقاء الصور كما يتضح لجميع الذين يزورون داره في حدائق القبة ويتفرجون على مجموعة الصور البديعة التى يقتنيها علاوة على مجموعة التحف والطرف التى يمتلكها والتى يبذل وقتاً كبيراً ومالا كثيراً في سبيل جمعها والاهتداء اليها

ذلك هو الدكتور حافظ عفيفي بك الصحفي ، وما هذه الناحية التى بسطت للقارىء في هذا المقال الا ناحية من نواحيه الكثيرة ويطول بنا المقام اذا شئت حديثنا عنها كلها ولكن حسبك ان تعلم ان الدكتور

(البقية على صفحة ١٧)

بين صحافي ووزير

كيف كان احمد بك لطفي السيد يكتب الى ناظر المعارف

حينما كان رئيساً لتحرير صحيفة « الجريدة » ؟

عرف معالي الاستاذ احمد بك لطفي السيد وزير المعارف المصرية الجديد منذ اشتغاله بادارة صحيفة « الجريدة » بصراحته وشجاعته في الدفاع عما يعتقده حقا في افكاره وآرائه وثباته في النضال في سبيل ما يستوثق من فائدته لخير وطنه

ولم تكن هناك قوة لتقف في طريقه تحول بينه وبين المجاهرة بمبادئه ونزعاته ولو كانت تلك القوة قوة وزارة ولو كان الوزير الذي يتقلد الوزارة من اصدقائه

وكان الاستاذ احمد بك لطفي السيد يتولى رياسة تحرير « الجريدة » حين كان فقيد العلم والادب المغفور له احمد حشمت باشا وزيراً للمعارف المصرية واتفق يومئذ ان اعد رحمه الله مشروعا يخول وزارة المعارف مراقبة معاهد التعليم الحر فلم يصادف هذا المشروع ارتياحا عند الاستاذ احمد بك لطفي السيد وحمل عليه في « الجريدة » بعدة مقالات ضمنها ما وجهه اليه من انتقادات

ولم يكتف وزير معارفنا اليوم بما كتبه في جريدته انتقادا لبعض فقرات مشروع حشمت باشا بل اخذ يسعى لتعديل المشروع وكان من البديهي ان يبدأ سعيه في الوكالة البريطانية لانها كانت مصدر المشروعات ومنذ فاخبره المستر ستورس الذى كان سكرتيرا شرقياً للوكالة البريطانية (وهو اليوم السر رونالد ستورس حاكم قبرص) ان اللورد كتشنر يريد منه ان يناقش حشمت باشا في المشروع . وزاد المستر ستورس على ذلك ان اللورد كتشنر خاطب حشمت باشا في هذا الموضوع فاظهر استعداده لمقابلته اى (لمقابلة الاستاذ احمد بك لطفي السيد) ومناقشته في اعتراضاته بعد عودته من الفيوم (وكان حشمت باشا قد سافر الى الفيوم لاعمال تتعلق بنظارة المعارف العمومية)

وبناء على هذا الكلام من جانب المستر ستورس قصد الاستاذ احمد بك لطفي السيد بعد ايام الى نظارة المعارف وفاء بوعده واستيفاء لوعد حشمت باشا واستأذن في مقابلته فاخبره رشدى بك (من كبار موظفي وزارة المعارف العمومية) ان سعادة الناظر (اى حشمت باشا) يعتذر عن مقابلته في ذلك اليوم لضيق وقته فسأله ان يطلب اليه تحديد وقت آخر فعاد يقول له ان سعادة الناظر لا يستطيع تحديد وقت لمقابلته وعليه (اى على الاستاذ احمد بك لطفي السيد) الا يعاود ذلك الاذن في وقت آخر



صاحب المعالى احمد بك لطفى السيد

فادرك رئيس تحرير « الجريدة » معنى هذه الصيغة المألوفة لرفض المقابلة

وانتظر الاستاذ احمد بك لطفى السيد بعد ذلك يومين ولما لم يسمع خبراً من حشمت باشا كتب اليه كتابا تاريخيا حمل فيه عليه حملة شعواء وهذا الكتاب الذى قد يكون الاول من نوعه لم ينشر الى اليوم

وقد استأذن بعضهم من ايام من معالى الاستاذ احمد بك لطفى السيد في نشر هذا الكتاب التاريخي بمناسبة تقلده وزارة المعارف العمومية لانه بسط فيه خلاصة المبادىء التى يجدر بوزير المعارف المصرية ان يتبعها فكان جوابه انه مازال مستعداً الآن يتحمل مسئولية جميع المبادىء التى بسطها في ذلك الكتاب التاريخى وانه ما كان ليعارض في نشره لولا ان حشمت باشا انتقل الى جوار ربه فصار من حسن الذوق وواجب احترام الاموات ألا يقدم معاليه على نشر الكتاب المذكور لما تضمنه من التانيب والقدح في شخص قبضه الله اليه واخذه الى جواره بعد حياة جليلة نافعة وانه لهذا السبب وحده لا يرغب في نشر الكتاب

وقد حدثنا من اطلع على هذا الكتاب انه كتب بحروف من نار وان الاستاذ احمد بك لطفي السيد استهله بالاشارة الى المسلك الذى سلكه حشمت باشا تجاهه وكيف رفض مقابلته ثم قال موجها كلامه الى حشمت باشا :

« فان كنت اردت ان تحط من كرامتى فقد اخطأت الفهم لانه يستحيل ان يحط منها عمل غيرى فلا اظن هذه الاهانة الا لاحقة بشخصك وبفخامة اللورد كتشنر الذى لولا انى اتبعت مشورته ولولا ان سكرتيره اخبرنى بوعدك بمقابلتى لما أتعبت نفسى بزيارتك »

ثم قال « ومن المحزن ان يكون مظهر قدرة الوزير حاجبا يمنع طلاب الخير ومبلغ حريته من العمل ان يرفض مقابلة من لا يشتهي مقابلته فان اقصر الناس باعا لا يعجز عن التمتع بهذه الحرية وتلك القدرة »

ثم قال « اليس من المحزن ان يكون العامل الاكبر من تقدير رجالنا التفاوت في الالقاب وان تكون فكرتنا من الحياة الانسانية سطحية ساذجة الى حد ان ينزل الرجل منها عن شخصيته فيحب لا بدافع ذاتي بل بالوكالة عن غيره ويبغض لا بدافع ذاتى ولكن بالوكالة عن

(البقية فى صفحة ١٧)



المرحوم احمد حشمت باشا

شكل الارض

كيف تخيله الانسان من أقدم العصور الى الآن؟

لم يعد أحد من العلماء الآن يقول ان الارض دائرة كالكرة ولا هي حتى كروية تشبه الكرة وان لم تكن بها . وانما الارض في قول المستر لتلهياز تشبه ثمرة الطماطم مع انبعاج في الوسط

ويرى القارىء على هذه الصفحة الاشكال التي تخيلها الانسان للارض منذ أقدم الازمنة الى الآن . فقد كان القدماء يحسبونها سطحاً منبسطاً يحمل السماء . ولما أخذ الانسان يجوب البحار صار يعتقد ان الارض تسبح في الماء كما ترى في الشكل (١) . وبعد ذلك صار يعتقد انها كالمائدة لها جذور قد امتدت الى أسفل فجعلتها راسخة كما ترى في الشكل (٢)

وبعد ذلك تخيل القدماء الارض قائمة على أعمدة وليست على جذور كما ترى في الشكل (٣) اما هذه الاعمدة فتقوم على الايمان وضحايا البشر القديسين الذين لولاهم لمادت الارض وفي القرن السادس ظهر العالم اليوناني اناكز امندر فتخيل الارض اسطوانة كما في الشكل (٤)



وبعد ذلك ظهر أفلاطون فتخيل الارض مكعباً كما ترى في الشكل (٥) وان لهذا المكعب ٦ أوجه وانه هو لكمال شكله قد صار مسكن الانسان . اما الشرقيون فقد تخيلوا الارض كرة والجبال في طرفيها كما ترى في الشكل (٦) وان الذي يقيم الارض عمود في الوسط كالمحور . وان الجزء الشمالي يتصل بالسماء والآلهة وهو يرتفع جبالاً عالية وان الجزء الجنوبي أشبه شيء بالجبال المقلوبة التي تصل الارض بالعالم السفلي عالم الابالسة الذي يقابل عالم الآلهة من الطرف الثاني

وفي الشكل (٧) يرى القارىء خيالاً آخر تخيله البراهمة عن اتصال الارض بالسماء مركز الآلهة . وفي الشكل (٨) يرى القارىء الارض كما تخيلها الكلدانيون صدفة تحملها الفيلة وهذه الفيلة تقف على ظهر سلحفاة هي رمز القوة والصبر والخلق والخلود

وفي الشكل (٩) يرى القارىء صورة الارض كما تخيلها الادريسي العالم المسلم الجغرافي في القرن الحادي عشر فقد تخيلها بهيئة البيضة نصفها الأعلى خارج الماء والنصف الأسفل مغمور بالماء . وفي الشكل (١٠) يرى رسم الارض كما رسمه بطليموس العالم الاسكندري في القرن الثاني وقد رسمه بهيئة الطاطمة . وفي سنة ١٥٢٠ أخرج ابيانوس صورة جديدة للارض أساسها رسم بطليموس ولكنه جعلها بهيئة القلب الانساني كما ترى في الشكل (١١)

وهذا الشكل يشبه الشكل الذي كان يتخيله كولمبوس للارض عندما خرج في اكتشافه للقارة الجديدة كما ترى في الشكل (١٢) وكان يعتقد أن شكل الارض يشبه تقريباً شكل الكمثرى وهذا الشكل كان دانتي الشاعر الايطالي يتخيله ايضاً للارض وكان يعتقد أن جبال المطهر التي يمتحن بها الناس تقع في الجهة الغربية بينما صهيون أو أورشليم تقع في الجهة الشرقية المقابلة لها ويحدث من الاثنين توازن للارض هو ايضاً توازن بين الخير الممثل في أورشليم والشر الممثل في جبال المطهر كما ترى في الشكل (١٣)

وكانت الارض من حيث الشكل ما زالت مجهولة الى أوائل القرن التاسع عشر كما يظهر للقارىء من الشكل (١٤) الذي تخيله الكبتن سمز الاميركي فانه كان يظن أن الارض جوفاء من الوسط وقدم عريضة الى البرلمان الاميركي يطلب أن يزوده بسفينتين لكي يدخل بهما الى جوف الارض المفتوح من أعلى

وفي سنة ١٩١٣ ألف المستر جاردنر وهو أميركي ايضاً كتاباً عنوانه « سياحة الى جوف الارض » ارتأى فيه ان الارض جوفاء من الوسط وان لها غطاء عند القطبين لا تزيد ثخانته عن ٨٠٠ ميل وان بداخلها شمساً تدفئها كما ترى في الشكل (١٥)



وأخيراً نذكر رأي مورو في كتابه « الفلك اليوم » حيث يقول فيه أن شكل الارض هو هرم مثلث كما ترى في الشكل (١٦)



المستر ماكدونالد والفتيات

خطب زعيم العمال المستر ماكدونالد جماعة من النساء فذكر ان الفتاة التي تلتحق بحزب العمال وتدخل في الاشتراكية تقاطعها طبقة المحافظين فلا تدعوها الى وليمة أو حفلة . ثم قال : « ونحن يجب ان تكون لنا حفلات قائمة على مبدأ المساواة ليس فيها نبيلات . وليس من عادة الفتيات اللواتي نشأن في وسط العمال ان يقضين وقتهن في الزهو واللهو لان الفتاة العاملة التي تبلغ الحادية والعشرين من عمرها عليها ان تواجه حقائق الدنيا . وللفتيات العاملات في حزب العمال من كرامتهن ما يجعلهن قانعات بما عندهن من ارستقراطية وأولئك الذين ينظرون اليكن بعين الاحتقار لا يمكنهم ان يرفعوكن الى فوق المستوى الذي تستطعن أنتن ان ترفعن أنفسكن اليه »

تمثال كورش

ذكرت التلغرافات ان الاستاذ الالماني هرتسفلد الذي ينقب الآن عن الآثار الفارسية قد عثر على تمثال يظن انه تمثال كورش ملك الفرس الذي مات في القرن الخامس قبل الميلاد

نشاط موسوليني

كان الناس يزورون رومية قبل عشر سنوات لآثارها واطلالها وهالة التاريخ القديم الذي يحوطها اما الآن فهي تزار لجمالها . فقد نشط موسوليني في اصلاحها حتى باتت من أجمل المدن الاوربية ففرشت الشوارع بالاسفلت بعد أن نزعت قوالب الحجر القديمة منها . وكانت هذه القوالب تتآكل من الجوانب وتتقبب في الوسط فتؤلم الماشي وتجعل للعجلات صخباً يؤذي النفوس وقد بنيت عدة أحياء جديدة حول رومية تخفف زحام السكان وانتقل الفقراء اليها . وقد كان الانسان قبل عشر سنوات يرى الاسرة تسكن في غرفة واحدة في طابق ارضي أما الآن فكل مسكن يحتوي على عدة غرف وحمام . وكان الحمالون في المحطة لا يتركون المسافر بدون أن يعنتوه بالمساومة على حمل حقائبه أما الآن فلا يرى الانسان منهم الا اللطف والدعة لأن الحكومة قررت أسعاراً لا يمكن الحمال أن يتجاوزها

وأعياد رومية الآن من أحفل الاعياد في العالم حيث تطير فوقها مئات الطيارات وتسير فصائل الجنود بملابسها الزاهية وتزين الرايات الحوانيت والمنازل . وبمثل هذه الاعمال استطاع موسوليني أن يجعل نفسه محبوباً عند الرومانيين

حقائق عن التين

التين من الاشجار التي تمتاز بالذكر في جميع الكتب المقدسة التوراة والانجيل والقرآن وهو يؤكل طازجاً كما يؤكل مجففاً وفي هذه الحالة الثانية لا يعد فاكهة بل غذاء دسماً . وكان الرومان والهنود والاغريق يعدون شجرة التين رمزاً للسلام والبركة والسعادة . ويقال ان في العالم نحو مائة سلالة من التين

وعندنا نحن في مصر سلالتان منه هما التين والجميز . لان شجرة الجميز من نوع التين وفي الهند جميز آخر يسمى التين له جذور هوائية تتدلى من الاغصان فاذا بلغت الارض امتدت فيها فيصير الشجرة قائمة ولها عدة جذور وأحياناً تكسو جملة أفدنة . ويرى البنين في القاهرة

وكان المصريون القدماء يصنعون من الجميز نعوش الموتى وقد صنع بعضهم من خشب الجميز أثاثاً للمنازل ونجح

ويصنع الصيدليون من التين شراباً خاصاً يخفف التهاب الحلق

على طريقة توت

توفي منذ مدة قريبة في أميركا رجل من أسرة قديمة يسمى ماركونوت . وقد أوصى قبل وفاته بأن تجهز جثته على طريقة الفراعنة فتحنط كما حنطت جثة توتنخ آمون وتدفن في ضريح من المرمر بعد أن توضع في نعش غطاؤه من البلور بحيث يمكن الناس رؤيته . وقد أنفذت وصيته

وكان ماركونوت يملك ثروة تقدر بنحو ٥٠٠٠٠٠ جنيه وقد دأب قبل وفاته في درس الآثار المصرية القديمة . وليس في العالم أحد حنطت جثته وعرضت لاعين الجمهور غير ماركونوت هذا سوى جثة لنين الذي ترى للآن مومياؤه في قصر الكرملين بروسيا

عهد الجريدة

في هذا الزمن الذي نرى تقاذف الصحف بالشتائم يحسن بنا أن نذكر أيام « الجريدة » التي كان يحررها صاحب المعالي احمد لطفي السيد بك وزير المعارف . فقد تولى رياسة التحرير لهذه الجريدة اليومية ثماني سنوات لم يشتم فيها واحد ولا تقاذف فيها كاتبان

ومع ذلك فقد كانت « الجريدة » شجى في حلق الاستبداد يغص بها وكان لها خصوم لا يتحرجون من اتهام رئيس تحريرها بخيانة الوطن . ومع ذلك فان محررها لم يحتاجوا قط الى الطعن والقذف اللذين نراهما في بعض صحفنا هذه الايام . فان الواقع ان جمهورنا أرقى من الجمهور الذي كان يقرأ الجريدة من ١٥ سنة ولكن بين محررينا من لم يرتق عن محرري ذلك العهد

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٢/ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل



أُنثاء الوفد

ذكرنا في العدد الماضي انه لما تلقى دولة مصطفى النحاس باشا الامر العالي باقالة وزارته خاطب حضرات زملائه بالتلفون وطلب اليهم ان يوافوه في بيت الامة

ونزيد الان ان معالي علي الشمسي باشا كان اول من قصد الى بيت الامة يومئذ ثم ما لبث معالي الاستاذ مكرم عبيد ان لحق به ودخل عليه في مكتب الفقيد العظيم فلما التقى احدهما بالاخر تعانقا طويلا

✡ ✡ ✡

وسال احدهم معالي على الشمسى باشا الم يكاشفه احد بالاستقالة من الوزارة النحاسية اسوة بزملائه الذين خرجوا عليها فاجاب : « كلا وقد كان جوابي حاضراً لو ان احداً كاشفني بالامر »

الوفد وجهاده

كان دولة مصطفى النحاس باشا منصرفا من النادى السعدى في مساء الثلاثاء الماضي فالتقى به احدهم فسأله دولته عن الاخبار الجديدة فاجاب بأن الحالة دقيقة وان موقف الوفد لا يخلو من الشدة والصعوبة فابتسم الرئيس وقال : « هو نحن ابناء نعمة نحن متعودون على الشقاء والهوان . . . ولكن العبرة بالنهاية »

واذ وصل دولة الرئيس الى سلالم النادى الخارجية خطر له ان يقفل راجعاً ليخاطب احد أعضاء الهيئة في أمر من الامور فقال له الاستاذ مكرم : « اشفق على نفسك قليلا يا باشا واذهب لترتاح في بيتك » فقال دولته : « انى لم اخط بعد كلمة واحدة من الخطبة التى سألقيها يوم الجمعة » وسكت كانه اراد ان يقول « كيف ارتاح وهذا وقت جهاد ؟ »

معدنية « جرسون »

كان الاستاذ جورج طنوس محرر جريدة « كوكب الشرق » الغراء جالساً في مساء يوم الاثنين الماضى على شرفة النادى السعدى فنادى « الجرسون » وطلب منه ان يجلب له زجاجة « كازوزه » فلبى الخادم — وهو من أبناء السودان — طلبه وبعد أن قابل الزميل المحترم الاشخاص الذين حضر لمقابلتهم نهض مهما بالانصراف فنادى الجرسون الذى خدمه وأراد ان يدفع له ثمن ما شربه فابى المسكين ان يتقاضى منه مليما واحداً فسأله عن سبب امتناعه فاجاب : « او لست حضرتك الاستاذ جورج طنوس الذى يدافع عن السعديين في جريدة كوكب الشرق؟ » فاجاب الاستاذ بالايجاب فقال الجرسون اذن ارجو ان تقبل منى هذه الكازوزة هدية يا سيدى ! . . .

✡ ✡ ✡

وقد ذكرتنا هذه الحكاية بحكاية مثلها اتفقت مرة للعالم الكبير سليمان إفندى البستانى مترجم « الالياذة » فانه في الشهر الذى ظهرت فيه « الالياذة » باللغة العربية كان رحمه الله جالسا في « قهوة » الاوبرا بميدان الاوبرا بالعاصمة فطلب فنجان قهوة وبعد ما شربه حاول ان يدفع للجرسون ثمنه فابى فسأله عن الباعث له على ذلك فاجابه : « او لست حضرتك مترجم الالياذه » فأجاب العالم الكبير بالايجاب فقال الجرسون : « انا يونانى واريد ان اعرب لك عن اعجابي بعملك العظيم ولكنى فقير الحال كما ترى فتقبل منى هذا الفنجان كدليل اعجاب وثناء »

وكان سليمان افندى البستانى كلما قص هـذه القصة على جماعة من اصدقائه يردفها بقوله ان وقعها في نفسه كان اعظم من وقع جميع الاوسمة وعلامات الشرف التى اهديت اليه

الزيارات الرسمية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي ان معالي علي ماهر باشا وزير المالية زار فخامة اللورد لويد كوزير الخارجية بالنيابة وان المندوب السامى رد له الزيارة في مكتبه بوزارة الخارجية

ونزيد نحن هنا ان البروتوكول يحتم على وزير الخارجية في مثل هذه المناسبات ان يرتدى الملابس الرسمية كما انه يحتم على المندوب السامي ان يكون مرتدياً الملابس عينها ولذا قصد علي ماهر باشا الى دار المندوب لابساً الردنجوت فاستقبله اللورد لويد بالردنجوت وفي اليوم التالي رد له فخامته الزيارة لابساً الردنجوت فاستقبله الوزير بالردنجوت

ولما كان البروتوكول لا يشير بنوع الرداء الذى يرتديه الوزير المفوض بدار المندوب السامي البريطاني في مثل هذه المناسبة خاطب المستر هور وزارة الخارجية المصرية بالتلفون وسأل معالي علي ماهر باشا عن نوع الملابس التى يريد منه ان يزوره بها فدعاه معاليه الى زيارته بالملابس العادية وبذلك وفر معاليه على نفسه ايضاً مشقة لبس الملابس السوداء الرسمية في هذه الايام الحارة

وقد يسأل القارىء عن الباعث لوزير الخارجية المصرية على ان يكون هو البادىء بزيارة الوكالة البريطانية والجواب عن ذلك ان البروتوكول المعمول به في جميع الدول يقضى بأنه عند ما تؤلف وزارة جديدة يطوف وزير الخارجيـة على جميع دور السفارات والمفوضيات الاجنبية اما في مصر فوزير الخارجية يزور المندوب السامي ويترك بطاقته للوزراء المفوضين في دورهم

وزير الخارجية الجديد

كان الدكتور نصر فريد زميلا لمعالي الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية الجـديد في ايام الدراسة ومما يذكره عن معاليه انه كان التلميذ الوحيد الذى كان يحفظ اسماء رؤساء الوزارات في جميع بلدان العالم عن ظهر قلب فكان زملاؤه يعجبون بأمره هذا ويجتمعون حوله ويطلبون منه ان « يسرد » لهم تلك الاسماء فيجيبهم الى طلبهم بدون ان يتلعثم في اسم منها

ومن المأثور عن الدكتور حافظ بك انه شديد الثبات وليس ادل على ذلك من الموقف الذى وقفه غداة ظهور نتيجة الانتخابات النيابية الاولى حين رأى كثيرون من الاحرار الدستوريين انه لم تعد هناك حاجة الى المضي في اصـدار « السياسة » فعارض معاليه في هذه الفكرة معارضة شديدة ولم يؤيده في موقفه يومئذ سوى معالي اسماعيل صدقي باشا

صنية الرئيس

لاحظ الداخلون على قاعة سكرتيرى دولة رئيس مجلس الوزراء بديوان الرياسة يوم الاربعاء الماضى ان حضراتهم منهمكون بانتقاء صنية فضية بين مجموعة كبيرة من الصوانى التى تقدم عليها فناجين القهوة وبعد البحث علموا ان دولة محمد محمود باشا رأى ان الصنية التى كانت مستعملة حتى ذلك الحين لا تليق بكرامة الزائرين وقدرهم فامر بشراء صنية جديدة لائقة وطلب ان يعرضوها عليه قبل البت في شرائها

ك

الطلاق الذي كاد يؤدي الى حرب

خلافات دولية من أجل فتاة نمسوية

من أقاصيص الالياذة الاغريقية القديمة ان حرباً نشبت بشأن هيلانة زوجة منلاس. وهذه الحرب بل الحروب التي نشأت بشأنها تسمى حروب طروادة. وقد حدث هذا العام في النمسا والمجر وبلغاريا ورومانيا ماكاد يوقع هذه الاقطار في حرب بشأن امرأة مطلقة تدعى الكونتس فرانسكه ليتشيف التي أعادت الى الاذهان ذكرى هيلانة وحروب طروادة

وتفصيل الخبر ان المسيو ليتشيف وهو رجل بلغاري ينتمي الى اسرة وجيهة في بلغاريا تعين قبل الحرب قنصلاً لدولته في ڤينا وهناك تعرف بفتاة شقراء قد ارتسمت على وجهها التقاسيم اليونانية والتمعت فيه عينان زرقاوان وهي ابنة ممثلة مشهورة ولكنها نشأت في اسرة شريفة تبنتها واتخذت لقبها. وأعقب التعارف صداقة انتهت بزواجهما

وأثمر هذا الزواج ولدين ذكراً وأنثى. وكان كل من يرى هذه الاسرة لا يشك في ان ملائكة السعادة ترفرف عليها وان الحب ربط الجميع بأقوى الروابط الانسانية

ولكن عقب الحرب ثار البلغاريون على حكومتهم وحدث انقلاب في الانظمة وتغير في الاشخاص فاستقال المسيو ليتشيف من القنصلية واشتغل بالتجارة. ووافاه الحظ فان زوجته ورثت ضيعتين كبيرتين

وبينما الاسرة في سعادة ووئام اذا بالكونتس ليتشيف وولديها يختفون عن المسيو ليتشيف. وأخذ هذا المسكين يبحث عنهما في فينا فلم يتوفق الى مكانهم. وأخيراً استأجر بضعة أفراد وكلف الشرطة بالبحث عنهم فعرف الحقيقة الموجعة وهي ان شخصاً يدعى جوزيف وايلد كان صديقه بل أعز أصدقائه قد خانه وفرَّ مع زوجته

وهذا الرجل جوزيف وايلد كان ضابطاً في الجيش النمسوي وكان مشهوراً بقسوته على الجنود ويقال انه حكم باعدام اثنى عشر جندياً مدة الحرب. فلما جاءت الهدنة ونفي الامبراطور حوكم هذا



الكونتس فرانسكه ليتشيف

الضابط وحكم عليه بالاعدام. ولكنه فرَّ الى هنغاريا وبقي في بودابست العاصمة المجرية. ولكنه مع وجود الحكم بالاعدام عليه كان ينتهز الفرص ويقصد الى فينا متنكراً وينزل ضيفاً عند صديقه المسيو ليتشيف الذي كان لا يرى فيه سوى الصديق الامين. ولكن جوزيف وايلد لم يكن جديراً بالصداقة والامانة فانه في تخفيه عن الحكومة هرباً من الحكم بالاعدام كان يتحبب الى الكونتس ليتشيف. وهذا كان سبب اختفائهما

ولما علم المسيو ليتشيف ذلك هدأ قلقه وسكن الى الحال الجديدة وصار كل همه أن يجعل الاولاد في كنفه وتحت رعايته. فقدم للمحكمة طلباً للطلاق من زوجته والحكم بجعل الاولاد في منزله. فنال الطلبين

ولكن زوجته لم تسلم ولديها وفرَّت مع عشيقها ومع هذين الولدين الى ترنسلفانيا فسافر المسيو ليتشيف الى رومانيا في طريقه الى بلدة كلوج حيث عرف ان زوجته وولديها قد نزلا هناك في فندق صغير. ولكنه قبض عليه لامر لا يعرفه وربما كان لزوجته أو عشيقها يد فيه. ولكنه عندما افرج عنه علم ان زوجته قد دخلت في فندق في بوخارست عاصمة رومانيا

فلما قصد الى هذا الفندق علم ثانياً انها قد تركته بدون أن تترك عنوانها. وهنا تحقق المسيو ليتشيف ان غريمه وزوجته السابقة يحوكان حوله شبكة من الدسائس تمنعه من الحصول على ولديه فاستعان بصديق قديم له هو سفير بلغاريا في رومانيا وهذا أخذ يحتج ويحتم على الحكومة الرومانية تسليم الاولاد للمسيو ليتشيف كما هو حكم المحكمة النمسوية

ويبدو من الحوادث التالية ان الحكومة الرومانية أدركت خطورة مركزها فطلبت من العشيقين أن يغادرا بلادها. وحدث بعد ثلاثة أيام ان وصل الى المسيو ليتشيف تلغراف من الكونتس ليتشيف في بودابست تنبئه بأنها تنوي ان تسلمه الطفلين

وسافر المسيو ليتشيف الى بودابست وهناك رأى الاستعدادات قائمة لزواج زوجته بالضابط جوزيف وايلد. واتفق الاثنان منعاً للنزاع على أن يزور الطفلان والدهما ثلاث مرات في الاسبوع

وحافظ كل منهما على هذا الوعد. ولكن حدث ان المسيو ليتشيف عرف ان زوجته ستغادر

(البقية على صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

يا لطيف

دخل رجل اسمه محمد حسين على ضابط قسم الدرب الاحمر وطلب منه ان يقبض عليه ويرسله الى المحكمة بتهمة حيازته كمية من الكوكايين كانت معه واخبره ان شمه الكوكايين على وشك ان يقضي عليه وانه غير قادر على تركه ولا منجاة له منه الا السجن ، ورأى الضابط ان من المروءة والعدل أن يسوقه الى المحكمة ففعل!

وشم الكوكايين داء عضال قل ان ينجو منه احد ، وقد يسجن الرجل مدة تعاوده فيها صحته فاذا خرج من السجن عاد الى الشم ، واما الى دار المجانين واما الى دار البقاء في الجنة اوفي النار والنار كوزارة الداخلية يدخلها من يشاء فلا يمنعه احد وليس باب الجنة مفتوحاً لكل انسان !

وقد يظن الظانون ان للكوكايين لذة يدوس الانسان في سبيلها على عمره وسعادة أولاده ولكن ليس كذلك ، غير انه يلذ لمن يشمه شهرين أو ثلاثة فاذا تمكن منه انقلبت اللذة ألماً ومحال أن يتخلص المسكين من ألمه ما دام أنفه في وجهه وأنه لمحزون من غير أن يموت له أحد ، مهموم من غير أن يكون مقبلاً على معضلة ، ويذهب فهمه وما تزال غباوته تزيد وتشتد حتى تعود ذهولاً أو هوساً فيتعطل ويعجز عن الكسب ويبيع ما عنده ويفرغ من المال فيسرق أو يحتال أو يرتكب أخس الجرائم وأخبثها فتزول كرامته ويصل به سوء المآل الى ان يتسول

وكثيرون استطاعوا الاقلاع عن ذلك البلاء وأحسن دواء له ألا تعرفه ولا تراه

***

اخلاق قوم

الرجل وهو في الحكومة غيره وهو واحد من الناس ، وقد يأتي رجل الحكومة عملاً يحسب من مفاخره ولو أتى ذلك العمل بعينه وليس له بالحكومة شأن لكان اكبر ما يعاب به ويؤاخذ عليه

فلا تعجب اذا رأيت للسياسيين حالين ، واعلم أن وزراء الدول المفوضين قد هنأوا زيور باشا عندما تبوأ كرسي الحكم فلما سقط عنه هنأوا عدلي باشا فلما صار الامر الى ثروت باشا هنأوه وهنأوا بعده النحاس باشا وهاهم أولاء اليوم يهنئون محمد باشا محمود ، فهل كان هؤلاء الوزراء المفوضون يفعلون ذلك لو كانوا غير ممثلين لدولهم ، وهل فيهم من يظهر بهذا المظهر بصفته الشخصية ؟

أعوذ بالله من السياسة والسياسيين ، اللهم لا تحكم علينا بان نكون وزراء حاكمين ولا وزراء مفوضين

***

قضاء وقدر

داس الترامواي غلاماً في شارع فؤاد الاول فقتله ولم يصل الخبر الى والد القتيل حتى كان البوليس قد أتم التحقيق بشهادة نفر من الاجانب قالوا ان الحادث بالقضاء والقدر ، فرفع ابو الغلام شكواه الى النائب العام ، وقال ان الشركة جاءت باولئك الشهود ليشهدوا زوراً ولم يكونوا حاضرين مقتل الغلام فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فما تصرف الحكومة مع اولئك الشهود ومع هذه الشركة ؟

غير معقول أن يدوس الترامواي كل سنة نحو الف شخص بالقضاء والقدر ، كما قلنا غير مرة ، وهذه القضية فرصة لمعرفة صفات أولئك الشهود ، وهل لكل حادث شهود من المارة غير شهود غيره من الحوادث ، أو انهم جماعة متخصصون للشهادة ضد القضاء والقدر ، وليس أسهل من جلاء الحقيقة بعملين ! أولا ـ البحث عن شهود عشرين حادثاً أو ثلاثين في كل قسم من أقسام البوليس لمعرفة شخصياتهم وطرق ارتزاقهم وصلتهم بالشركة أو عدم اتصالهم بها . ثانياً ـ مقارنة خطوط الشهود في عشرين تحقيقاً أو ثلاثين في كل قسم من الاقسام ليظهر انهم أشخاص من المارة لا شأن لهم بالشركة اذا كان كل منهم شاهداً في حادث واحد أو انهم شهود مأجورون اذا كان الشخص الواحد منهم شاهداً في عدة حوادث

هذه مجزرة بشرية مستمرة ولا بد من وقفها وصيانة أرواح الناس من هذا الترامواي

***

ثمن الرجل

أرسلت وزارة المالية الى وزارات الحكومة منشوراً قالت فيه ان أقصى مدة يصرف عنها مرتب أو أجرة لمن يصاب في أثناء تأدية الخدمة أو بسببها للخارجين عن هيئة العمال أو عمال المياومة لا تزيد عن ستة أشهر

فانا اذا كنت عاملاً في المطبعة الاميرية والتف سير آلة الطباعة على رجلي فالقاني تحت دولابها فكسر فخذي أو قطع يدي فلم أعد قادراً على عمل مدة حياتي وكان أجري في اليوم عشرة قروش فاجري في الشهر ثلاثة جنيهات ولي في الستة الاشهر التي قررتها الحكومة ثمناً لي ثمانية عشر جنيهاً والحمار يباع في السوق باكثر من هذا المبلغ الحقير

لا يا وزارة المالية ، حرام عليكم ، العمال ناس من بني آدم الذين منهم واضعو ذلك المنشور ، وهم أحوج الى المعونة لانهم فقراء ، واذا كانت المالية تسترخص حياة الآدميين هذا الاسترخاص فان المحاكم لا ترضاه ، والعمال الذين يصابون يعرفون الطريق الى المحاكم ، وهي تحكم لهم بالتعويض ولو احسنت الحكومة تقدير التعويض باختيارها لا بان ترغمها المحاكم لكان ذلك اكرم لها وادعى الى حمدها

يا سلام ! أيكون ثمن الرجل ثمانية عشر جنيهاً! وفي ميدان سباق الكلاب كلاب لو كسرت الحكومة فخذ كلب منهم لطلب منها صاحبه تعويضاً لا يقل عن مائة جنيه !

***

هو هو

اجمع حواليك ناساً … وجيء بطفل صغير

كل يبش اذا قلـ … ـت انه ابن وزير

والكل يعبس ان قيـ … ـل انه ابن خفير

الطفل لم يتغير … يا للضلال الكبير

فضولى

مرور عشرة أعوام على قتل أسرة رومانوف

كيف كان يعيش قيصر روسيا بعد تنازله عن عرشه

في ١٦ يوليو الحالي تم عشرة أعوام بعد قتل القيصر نقولا الثاني وزوجته وأولاده وانقراض أسرة رومانوف من روسيا . ويرجع نسب هذه الاسرة الى ميخائيل رومانوف الذي انتخب قيصراً على الروس سنة ١٦١٣

أما القيصر نقولا الثاني فقد وُلد في ١٨ مايو سنة ١٨٦٨ وخلف أباه اسكندر الثالث سنة ١٨٩٤ وقد رزق اربع بنات وذكراً وهم الاميرة اولغا (وُلدت سنة ١٨٩٥) والاميرة تاتيانا (١٨٩٧) والاميرة ماري (١٨٩٩) والاميرة انستاسيا (١٩٠١) والامير الكسيس (١٩٠٤)

ولما ساءت أحوال الامة والجيش سنة ١٩١٧ نزل القيصر نقولا الثاني عن العرش في ١٥ مارس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن ابنه ولي العهد الامير الكسيس لأخيه الغراندوق ميخائيل ولكن هذا تنحى عن العرش

وعندئذ صارت ادارة البلاد للدوما أي المجلس التشريعي الروسي وصار كرنسكي رئيساً للحكومة . ولكن لم تمض عليه مدة حتى ثار الشيوعيون بقيادة لنين وتروتسكي وفرّ لنين وبقي تروتسكي . وفازت الشيوعية في النهاية وفرّ كرنسكي الى الخارج حيث ما يزال حياً الآن في الولايات المتحدة

اما نقولا الثاني وزوجته وأولاده فقد حملوا الى توبولسك وهي مدينة صغيرة يبلغ سكانها ٤٥٠٠٠ في مناقع سيبيريا . وكان القيصر ينفي الى هذه المدينة أعداءه فقضى القدر أن ينفى هو ايضاً اليها

وخصص له الشيوعيون مرتباً ضئيلاً يعيش به قدره ٢٠٠ جنيه في السنة فقط . وصار عنوانه : المسيو نقولا رومانوف. وزوجته: المدام رومانوف.


القيصر نقولا الثاني وأسرته

وكان منزله في حي الفقراء، وهو حي منخفض وبيء . ولم يبد على وجهه أو سلوكه شيء من الجزع أو الألم فانه استسلم للقضاء وعاش كما يعيش غيره من الناس

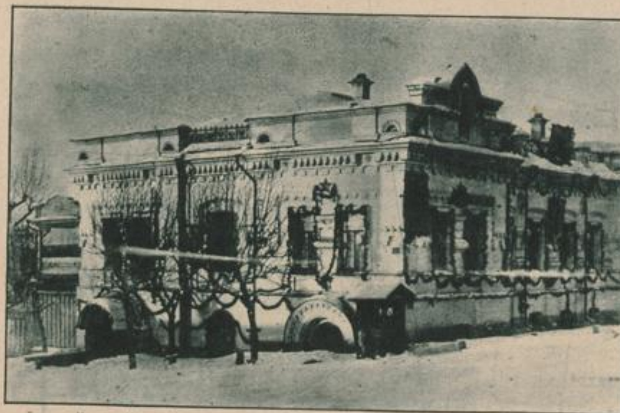
وكان المنزل يحتوي على ١٤ غرفة في طابقين وقد أذن له الشيوعيون في استخدام اربعة من الخدم وخصوا لسكناه الطابق الاعلى . أما الطابق الاسفل فقد وضعوا فيه الحرس لمراقبته

ومع أن القيصر لم تبد عليه علامات الجزع فان علامات الشيخوخة ظهرت على وجهه بسرعة وهذا يدل على أنه كان يخفي آلامه كبرياءً وأنفةً . وكان يقضي معظم وقته في شرب الشاي حتى كان يبلغ ما يتناوله منه ٣٠ فنجاناً في اليوم . وكان اذا خرج تبعه الحرس أما بناته فكن يخرجن بلا حرس ويختلطن بالسكان أما ابنه فكان لا يخرج الا مع الحراس

ومما يذكر عنه أنه قال للجنرال فويكوف وهو في منفاه : « لم تكن حياتي في الحقيقة حتى الآن سوى حياة أسير فليس يهمني اعتزال العرش بقدر ما يهمني وجودي بين هذه الزهور . انما أود أن تسحق روسيا هؤلاء الالمان وانه لفي استطاعتي أن أعيش في ظل حكومة جمهورية »

وكان الظن أن الشيوعيين سيتركون القيصر وأولاده في منفاهم حتى يموتوا أو يأذنون لهم بالسفر الى أوربا أو أميركا . ولكن في احدى الليالي السود دخل الحرس والمدينة هادئة الى بيت القيصر فأيقظوه هو وأولاده وأخبروهم بأنهم سينقلونهم الى مدينة أخرى . وكان هؤلاء المساكين قد اطمأنوا الى النفي فلم يجزعوا لهذا الخبر وعنيت البنات بجمع جواهرهن وملابسهن لانهن لم يحسبن للخيانة حساباً . وخرج الجميع في مركبة مقفلة سارت بهم حتى خرجت عن المدينة وهناك في قصر ناء مظلم في سوردلفسك أطلق الحرس عليهم النار من المسدسات فقتلوهم جميعاً

وهكذا قضي على آل رومانوف بالانقراض من روسيا . وفي دنمركا الآن ما تزال ام القيصر حية تأبى أن تصدق أن ابنها قد مات وان الشيوعيين يحكمون روسيا . وهكذا قلب الام الحنون


البيت الذي قتل فيه القيصر وأولاده وهو الآن متحف من متاحف الثورة الشيوعية

تركيا قبل مائة سنة

مؤلف تركي قديم يصف ملابسها وأحوالها



السلطان محمود الثاني والى يمينه خصي والى يساره السلحدار والوصيف

المشير عارف باشا أحد رجال تركيا وحكامها الكبار في القرن الماضي . لم يقنع بعمله الرسمي في الحكومة وانما نشط الى القيام بعمل يعد نادر المثال في الحياة الادبية التركية ذلك انه عمد الى وظائف الدولة وموظفيها فشرح تاريخها وعملها وأثرها ثم وصف الهندام الذي تقضي به الوظيفة نفسها على من يشغلها بأن يظهر به في المظاهر العامة الرسمية . ثم كيف تدرجت هذه الاشكال وتطورت منذ نشأة الدولة الى عصر التجديد

وقد عني بذلك عناية كبيرة وطبع اللوحات الكبيرة طبعاً متقناً ملوناً وغير ملون في احدى المطابع الفرنسية سنة ١٨٦٣

والغربيون ينسبون الى الاتراك الكسل والتحول البطيء ولكننا نلاحظ أنه قد يلبث الاتراك نياماً طويلاً ثم يفيقون فجأة فيموت فيهم الانقلاب السريع الجريء . ولهذه الانقلابات السريعة حسناتها وسيئاتها

وقد شهد عارف باشا انقلاباً خطيراً في عصره اذ أباد السلطان محمود الثاني في سنة ١٨٢٥ الطائفة المعروفة بالانكشارية التي كان منها الجند وكبار قواد الدولة . ومحا بذلك الجيش العثماني القديم . وبدأ عهد الاصلاح الحربي المعروف باسم « النظام » وهو الذي ما تزال أصوله متبعة في الجيش التركي في تقسيماته ودرجاته

ومن غرائب الاتفاق بين الانقلاب الكمالي الحالي والانقلاب المحمودي السابق ان حركة التجديد اشتملت شكل اللباس والهيئة

وفي الصورة المنشورة في أسفل هذه الصفحة يجلس (رئيس الكتاب) وهو من كبار رجال الدولة . والوظيفة التي يشغلها جاءت الضرورة بها بعد اتساع شؤون السلطنة واحتكاكها بالدول الاخرى . فما (رئيس الكتاب) الا (خارجيه ناظري) فيما بعد

وتجد على يمينه جالساً (دول اجنبيه سفيري) وانظر اليه كيف يجلس في أدب واحترام واحتشام وكيف يستقبله رئيس الكتاب متلطفاً . . ولكنه مستعظماً مستغنياً . .

والسفير يقيم في الاستانة باذن خاص من الحكومة . فاذا أراد مقابلة خاصة عليه أن يرسل ترجمان سفارته الى ترجمان الباب العالي وهذا يخبر (رئيس افندي) الذي هو الباشكاتب . وهذا يخبر الصدر الاعظم وهو الذي يستصدر من البادشاه نفسه (الارادة) بذلك . فترسل الخيول المطهمة الى باب الحديقة الخارجي (بغجه قابوسى) قرب الباب العالي فتستقبل السفير وتذهب به الى اولئك الموظفين المختصين كل بدوره الى أن يصل الى السلطان

ويستوي في ذلك جميع سفراء الدول الاوربية والاسيوية وهنا على يسار وزير الخارجية يجلس سفير (بخارى) . ويقول عارف باشا ان مقابلة سفيرين في آن واحد لا تصح الا اذا كانت المقابلة تخصهما معاً

وهاتان الصورتان قد اهداهما الينا الاديب الاستاذ راشد رستم



رئيس الكتاب أي وزير الخارجية في الوسط والى يمينه سفير اجنبي والى يساره سفير بخارى

التضحية البشرية قديماً وحديثاً : صورتان فريدتان



التضحية البشرية قديماً

ترى في أعلى صورة أثرية غريبة رسمتها مجلة انجليزية وصفاً للاثار التي كشفت حديثاً في اور . فقد وجد قبر ملك من ملوك شومر يرجع الى نحو سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد . ومع هذا الملك ٥٩ شخصا مقتولا هم حاشيته وحرسه وخدمه قتلوا لكي يخدموه في العالم الآخر بعد وفاته . وقد رسموا في الرسم الاعلى كما وجدت عظامهم في أماكنها وهم يرون هنا قبل قتلهم بيضع دقائق ففي أقصى الصورة من اليمين قبر الملك وتحته نساؤه ثم مركبتان تجر كلا منهما ثلاثة أثوار وأمامها الخدم والحرس وقد لبسوا جميعهم ملابسهم الرسمية ثم داستهم العجلات فقتلتهم جميعهم ووضعوا بعد قتل الاثوار في قبر الملك الذي وجدت به عظام النساء والخدم والحرس والاثوار مع الملابس الرسمية



التضحية البشرية حديثاً

ترى في اليمين صورة مفزعة حيث قبض الزنوج في ترنسفال على بضعة رجال ونساء من البيض وبعد أن قيدوهم القوا بهم في نهر موبوء بالتماسيح . وقد حدث من مدة ان شكا البيض فقدان بعض الاشخاص وكان الشرطة يبحثون عن هؤلاء المفقودين فلا يعرفون لهم أثراً وأخيراً عرف الشرطة ان بعض الزنوج يتربصون للبيض فاذا انفرد واحد منهم حملوه الى هذا النهر وبعد أيام من الحبس يقيدونه ويحتفلون به احتفالا دينيا ثم يلقونه الى النهر بين الصلوات والادعية للآلهة وما يكاد يصل المسكين الى الماء حتى تلتهمه التماسيح التي يعج بها النهر

صفحة الجنس اللطيف



اول فتاة قهرت المحيط

صورة المس أمليا ايرهارت التي عبرت المحيط الاطلنطي في يوم ١٨ يونيو الماضي من اميركا الى انجلترا واصطحبت في رحلتها الطيار ستولتز والميكانيكي جوردن . وقد حاول كثير من السيدات مثل الآنسة روث الدر والاميرة لونستين والآنسة السي ماكي عبور المحيط قبل الآنسة ايرهارت ولكنهن أخفقن جميعا وكانت الآنسة أمليا ايرهارت الاولى بين اخواتها التي قهرت المحيط الاطلنطي



المرأة الجوكى

ترى في اعلى صورة بعض آنسات يتأهبن للاشتراك في سباق الخيل بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة وهذا اول سباق اشتركت فيه النساء في هذه المدينة ومع انهن يمارسن هذه الصناعة المجهدة فقد يرى القارىء انهن لم يلبسن اصلاح وجوههن قبل السباق



الزى الجديد فى القبعات

هذه القبعة الباريسية الجديدة مؤلفة من ثلاثة ألوان وقد شرع بعض النساء يلبسنها في باريس

نهضة المرأة اليابانية



الآنسة ميتشوكوماكيبي

هذه الآنسة اليابانية الجميلة تعمل في تحرير الصحف اليابانية وتطلب المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق والواجبات وهي احدى المحررات اللائي يحررن جريدة « مياكو » اليومية في اليابان



الآنسة كوزنوكا

صورة الآنسة كوزنوكا وهي اديبة معروفة وصحافية قديرة تعمل لنهضة المرأة بالتحرير في الصحف اليابانية



المرأة الجديدة فى اليابان

ترى في اليمين صورة السيدة كوباياش اليابانية وهي احدى محررات جريدة «مياكو» اكبر جريدة يومية في توكيو عاصمة اليابان

لكل سؤال جواب

ذو القرنين

(س) من هو ذو القرنين ولماذا سمي كذلك ؟ (ك . ج . ر .)

(ج) هو الاسكندر المقدوني وسمي كذلك لان النقد الذهبي الذي رسم عليه كما ترسم الآن صور الملوك على نقود الدولة التي يتولون عليها كان لوجهه قرن على سبيل الفخر . فشاع الاعتقاد بعد وفاته وتأثير عصره بانه كان له قرن حقيقي

رخصة الجريدة

(س) كيف يمكن الحصول على رخصة لمجلة اسبوعية أو جريدة يومية ؟ (ع . م . ح .)

(ج) اذا كانت المجلة ادبية لاتتدخل في السياسة فالعادة ان قلم المطبوعات يمنح الرخصة بمجرد الطلب اما اذا كانت سياسية فقلم المطبوعات يحتاج الى مدة لكي يبحث عن الشخص الطالب للرخصة وربما يطلب ضمانة . أما الجريدة اليومية فيحتاج الترخيص لها الى ايداع مبلغ ١٠٠ جنيه أو ضمان بهذا المقدار

رأس كليب

(س) لماذا يضرب الناس المثل برأس كليب في الضخامة ؟ (. . .)

(ج) قصة كليب مثل قصة عنترة ترجع الى اصل تاريخي ولكن الكتاب في عصور الانحطاط زيفوا هذه القصص وزينوها للعامة بالمبالغات حتى قالوا ان عنترة كان يقطع جملة رءوس بضربة واحدة من السيف . وجرت مثل هذه المبالغة في تصوير كليب ورأسه حتى صار يضرب المثل بضخامته

الاجانب في مصر

(س) ما هو عدد الاجانب في مصر وهل هم يزدادون ؟ (م . ر . ح .)

(ج) ان الاحصاء الذي يثبت عدد الاجانب هو احصاء سنة ١٩١٧ ومنه يؤخذ ان في مصر من اليونان ٧٣١ ٥٦ ومن الايطاليين ١٩٨ ٤٠ ومن الانجليز ٣٥٤ ٢٤ ومن الفرنسيين ٢٧٠ ٢١ ومن الروس ٢٢٥ ٤ ومن النمسويين ٧٨٩ ٢ ومن الاسبان ١٦٩٣ ونحو ٣٠٠٠ من سائر الامم . وهم بالطبع ازيد الآن مما كانوا سنة ١٩١٧ وهم يزدادون بالتناسل والمهاجرة واحوالهم الصحية تساعدهم على الازدياد لان اولادهم لا يموتون كما يموت اولادنا من سوء الاحوال الصحية بيننا

مصطفى كمال والصلاة

(س) قرأت في كلامكم عن « كبار الطغاة » ان مصطفى كمال اجبر قومه على الصلاة بالطريقة الافرنكية . فكيف كان ذلك ؟ (م . ا . م .)

(ج) ذلك — على ما بلغنا — بمنع التوضؤ في المسجد ومنع السجود ووضع مقاعد في المساجد يقعد عليها المصلون كما يقعد المسيحيون في الكنائس حتى يمكن المسلم الآن ان يدخل بحذائه في مساجد تركيا وقد ادخلت الموسيقى في الصلاة

مجلة علمية شهرية

(س) ما هي احسن مجلة علمية شهرية سهلة التناول وما عنوانها ؟ (و . ط . ش .)

(ج) هي مجلة Scientific American وعنوانها هو . 24 - 26 West 40 th Str. New York, U. S. A.

الاستغناء عن الملح

(س) هل يمكن الانسان الاستغناء عن الملح ؟ (ف . ر .)

(ج) في العالم امم همجية ما تزال تعيش وهي تجهل الملح . واذا كنا نتناول الاطعمة غير مطوخة كالاثمار واللحم . الابن فاننا نستطيع ان نستغني عن الملح . والملاحظ ان الماشية تحب الملح وتلحسه اما الضواري التي تأكل اللحم فلا تذوقه ولا تشتاق اليه

ابجد هوز

(س) من هو الذي رتب حروف الهجاء على ابجد هوز الخ ؟ (ص . ف .)

(ج) ان ترتيب الحروف على ابجد هوز الخ هو الترتيب الاصلي للحروف الهجائية في جميع اللغات السامية ومنها العربية . ولكن ابن مقلة هو الذي رتب الحروف العربية على ا ب ت الخ . ولذلك ما زلنا نقول الحروف الابجدية ونعني بها الحروف الهجائية

في ذكرى الابطال

منذ خمسة أشهر كان اللورد ونشكاب وزوجته وابنته السيدة السي ماكي يتنزهون في مصر . ولكن هذه السيدة اخبرت والديها ذات يوم انها ستسافر الى انجلترا لاعمال خاصة بها لا تجد سبيلا الى اهمالها . فاذن لها والداها بذلك وودعتهما من الاسكندرية وسافرت على أول باخرة تقصد الى انجلترا . وبعد بضعة أيام دوت التلغرافات في ارجاء العالم بان الطيار هنشكليف قد طار من انجلترا تصحبه السيدة السي ماكي وانهما يقصدان عبور المحيط الاطلنطي الى اميركا . ثم مضى اليوم الاول والثاني والطيارة لم تبلغ الشاطىء الاميركي ثم زاد القلق وانتهى أخيراً بان الطيارة فقدت

وقد احتفل في الثاني من هذا الشهر بتأبين السيدة السي ماكي في لندن وحضر الاحتفال المستر تشرشل الوزير الانجليزي المعروف الذي القى خطبة شائقة عن حياة هذه البطلة ومما صرح به للحضور ان والديها يرثان منها نصف مليون جنيه ولكنهما نزلا عن هذا المبلغ الضخم للحكومة البريطانية لكي تسدد به ديونها وذلك بأن يستثمر هذا المبلغ وتتجمد فوائده لمدة خمسين سنة ثم تستعمل لاستهلاك ديون الحكومة

وهكذا اثبت اللورد ونشكاب وزوجته انهما لا يقلان في البطولة عن ابنتهما وانها اذا كانت قد ضحت بحياتها في سبيل التقدم في الطيران فانهما يبذلان نصف مليون جنيه لتخفيف ديون الحكومة

كلب يقطع ٣٠٠٠ ميل في ستة اشهر

أمانة وولاء وجراءة وصبر

حدث منذ أقل من عام ان رجلاً اميركياً يدعى المستر موريس هكي خرج على اتومبيله من ضاحية من ضواحي بوسطن قاصداً الى لوس انجلس في أقصى الغرب لكي يحضر سباقاً في الاتومبيلات في جلندال وبين بوسطن التي هي على الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة وبين جلندال نحو ٣٠٠٠ ميل يقطعها القطار او الاتومبيل في عدة ايام . وكان قد أخذ معه كلبه وهو سلالة الكلاب التي تستعمل في البوليس واسمه هارفارد

وفي احد الايام وهو في جلندال افتقد كلبه هذا فلم يجده . ففتش عليه في جاندال وحولها وأعلن عنه في الصحف اسبوعين ولكن لم يرسل اليه احد بشيء يدله على مكان الكلب هارفارد . ولما كان للكلب طوق عليه اسم صاحبه وعنوانه فانه استنتج بعد طول البحث وعدم وصول خطاب اليه عنه انه قد جرى للكلب حادث فاما ان لصاً قد سرقه فهو لا يبالي بالاعلان ولا بالاسم الذي على الطوق واما ان الكلب قد مات

وعاد وهو آسف الى بوسطن ودخل بيته فلقيه كلب آخر يدعى تشارلي هو والد هارفارد . وبقي تشارلي يتشمم الارض ويخرج الى الشارع ويعود وينبح بلا فائدة . ورأى مولاه انه يبكي على ابنه الضائع ولكنه كان عاجزاً عن مواساته . وبقي تشارلي شهرين وهو قاعد على عتبة الباب ينتظر مجيء هارفارد ولكنه يئس وزال نشاطه وكف عن الطعام ومات بعد هزال عظيم استولى عليه مدة الشهرين الماضيين

وشعر المستر موريس هكي بفقد هذين الخليلين ورأى في حزن الاب على الابن ما يشبه الاخلاق الانسانية فاغتم كثيراً . ولكن بعد نحو اربعة اشهر سمع جاجلة على الباب يرافقها هرير فنهض وفتح الباب واذا بهارفارد قد شب عليه يلحس وجهه ويبكي . ولم تمض عليه برهة صغيرة حتى أغمي عليه

فحمله مولاه الى وجاره القديم وأخذ يعني به ويلطفه بالطعام والشراب حتى عادت اليه عافيته



الكلب هارفارد الذى قطع ٣٠٠٠ ميل من غرب الولايات المتحدة الى شرقها

وللكلاب مقام كبير في أميركا وأوربا بل أحياناً يوصى لها بتخصيص جزء من التركة للانفاق عليها بعد وفاة صاحبها وأحياناً تقام لها التماثيل

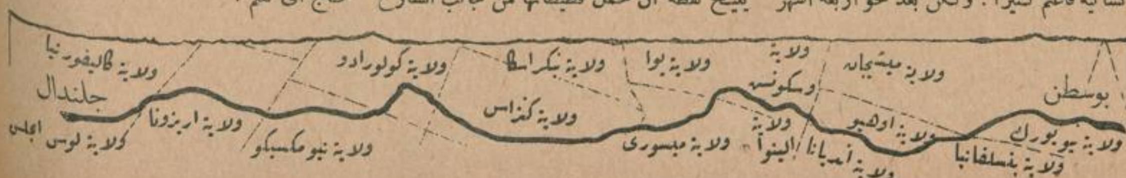
وقد حدث من مدة قريبة في نيويورك ان الشرطي كدمور كان مكلفاً بتنظيم الحركة في شارع كبير فاوقف الحركة خمس مرات لكي يتيح لقطة أن تحمل قطيطاتها من جانب الشارع الى جانب آخر . فكانت القطة تحمل احدى القطيطات وتجتاز الشارع والاتومبيلات واقفة والناس يضحكون . ثم تمر الاتومبيلات ويعود الشرطي فيأمرها بالوقوف حتى تحمل قطيطة أخرى . ولو قام عندنا شرطي بهذا العمل لعوقب ولكن الشرطي كدمور كوفىء ورقي لهذه المكرمة الانسانية في حيوان ورقي الى رتبة أعلى من رتبته

والقط لا يعد الا وحشاً بجانب الكلب . فقد يرى القط مولاه وهو يقتل فلا يقدم لمساعدته وقد يدخل اللصوص البيت وينهبونه فلا يعترضهم ولكن الكلب حيوان انفرادي فهو يحمي مولاه وعقارات مولاه ولا يسمح لاحد بأن يخيف على بيته أو حديقته أو أولاد سيده

ومن هنا حب الناس للكلب . بل نحن عندما نتأمل كلباً نرى في عينيه نظرة انسانية تجعلنا نتعلق به وهو من الحيوانات القليلة التي تفهم معنى الدعابة . ولذلك فان المستر موريس هكي لم يخف أسفه على ضياع هارفارد كما انه لم يخف فرحه بل طربه عند ما رجع اليه . وكذلك الكلب هارفارد لم يخف طربه عند رجوعه الى مولاه فان اغماءه عند لقائه به لم يكن من الجوع بل كان لشدة الفرح والطرب

ولكن كيف عاد هارفارد الى مولاه وقطع ٣٠٠٠ ميل من غرب الولايات المتحدة الى شرقها ؟

هذا هو السؤال الذي يحار فيه الانسان . فهل فعل ذلك بغريزته أو بعقله . فالكلاب تضل أحياناً في السوق وتبحث عن أصحابها بما تتشممه بأنفها من آثار صاحبها على الارض . فان لكل منا رائحة يعرفها الكلب بانفه ويهتدي بتأثرها الى صاحبه كما نعرف نحن الناس بأعيننا . ولكن هذا الكلب حمل في الاتومبيل في الرحلة الاولى ورجع على أقدامه . فهل كان يلاحظ الطريق ويطبع أعيانه في عقله أو هو رجع بغريزة لا نفهمها ولا نحتاج الى تعلم ؟



الطريق الذي قطعه هارفارد من الغرب من جلندال الى الشرق فى بوسطن حيث يقيم مولاه

أسمعت أن حافظ عفيفي بك صحفي قدير ؟

(بقية المنشور فى صفحة ٤)

حافظ عفيفى كطبيب كان له عيادة وانه كان يلزم عيادته قبل الظهر وبعد الظهر ويحضر جلسات مجلس النواب كنائب وكذلك جلسات لجنتى الشؤون الصحية والخارجية كعضو فيهما ويحضر جلسات مجلس ادارة الجامعة كعضو فيه ويحضر جلسات ادارة جمعية رعاية الاطفال ومستشفى كتشنر وجمعية محبي الفنون الجميلة وغيرها من الجمعيات كعضو فيها ايضا ويحضر كل يوم عند العصر الى نادى محمد علي ويجتمع فيه بأصدقائه من الوزراء والكبراء ثم يتوجه الى «السياسة» ويمضى فيها ما لا يقل عن ساعتين كما قدمنا آنفاً ـ هذا ما كان الدكتور حافظ عفيفى بك يفعله قبل ان يصير وزيراً وانك لتسأل كيف كان يستطيع حقاً النهوض بجميع تلك الاعباء مع ما تراه فيه دائما من حلم وهدوء ولطف ونشاط . وحافظ بك مغرم بالسباحة وقد يسترق أوقات الفراغ ليذهب الى فندق «مينا هوس» ويسبح في حمامه ثم هو مغرم ايضاً «بلعب الشيش» وقد تدرب عليه كثيراً على يد احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك وربما كان له في هذين الضربين من ضروب الرياضة اكبر معين على الاحتفاظ بنشاطه الدائم، ولمعاليه الان من العمر ٤٢ سنة فيكون بذلك اصغر وزير خارجيـة سناً في العالم بعد الدكتور بينش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا

وللدكتور حافظ بك صفة لا يسع الباحث الاغضاء عنها وهي مقته للاعلان عن نفسه ومما يروى عنه بهذه المناسبة انه على اثر تحقيق فكرة الائتلاف زاره الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا في داره بحدائق القبة وشرب عنده الشاى ومع ان الاطباء كانوا يلحون عليه يومئذ بالعودة الى بيت الامة في الساعة الخامسة ظل في ضيافة الدكتور حافظ حتى الساعة السادسة ولم يعرف الناس شيئاً عن هذه الزيارة في وقت كان من بواعث فخر الانسان فيه ان يفوز بمقابلة الزعيم الاكبر لا بزيارة منه

ك

الطلاق الذي كاد يؤدي الى حرب

(بقية المنشور على صفحة ٩)

مع زوجها الجديد بودابست . فلما زاره ولداه رفض تسليمهما لمربيتهما وأبقاهما عنده . وفي أحد الايام بينما هو خارج من منزله انقض عليه جوزيف وايلد يريد خطفهما فتشاجر الاثنان ونجا المسيو ليتشيف بولديه الى قصر السفارة البلغارية وهناك احتمى بهذا القصر الذي لا يجوز حتى لجنود الحكومة أن تلج أبوابه

وهنا تداخلت الحكومة الهنغارية بناء على شكوى الكونتس ليتشيف واحتجت على السفير البلغاري لانه يسيء استعمال حق السفارة ويخبيء عنده المسيو ليتشيف وولديه وبعثت الحكومة بفصيلة من الجنود تحاصر السفارة . وتبودلت الاحتجاجات الرسمية بين الطرفين

وفي الوقت نفسه عرفت الحكومة النمسوية ان الضابط جوزيف وايلد الذي حكمت عليه محكمتها بالاعدام يتمتع بالعشق والغرام في عاصمة هنغاريا فارسلت الى الحكومة المجرية احتجاجاً تطلب تسليم جوزيف وايلد اليها . وجاءت احتجاجات من صوفيا عاصمة بلغاريا تهدد الحكومة الهنغارية بالشكوى الى عصبة الامم لانها تنوي أخذ الطفلين من المسيو ليتشيف ولا تحتفظ بكرامة السفارة البلغارية

وأخيراً رأت حكومة هنغاريا أن تتدخل في الموضوع وتحسمه بالحسنى وذلك بأن توسطت في كتابة عقد يحتم على كل من الابوين أن يسلم ابنيه للآخر مدة ثلاثة أيام ونصف يوم في الاسبوع وكتب كل منهما على نفسه غرامة بذلك

كيف كان احمد بك لطفي السيد . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

غيره ايضا . والا فقل لي ياسعادة الباشا ما الذى غير بيننا ما كان من المجاملة والمعاملة الا انك ظننت خطا ان ابواب عابدين موصدة دونى وهب انها كذلك فهل يليق ؟ . . . على ان ابواب عابدين مفتوحة لي كما هي مفتوحة لك وان كنت في شك من ذلك فاسأل بعض زملائك . . . »

هذه بضعة سطور ننقلها الى القارىء من كتاب الاستاذ احمد بك لطفى السيد الطويل وقد اخترناها دون غيرها لانها اخف من بقية عبارات الكتاب وطأة . اما الكتاب نفسه فنحن ايضا نمسك عن نشره لما ابداه كاتبه من رغبة ولما نكنه لشخص المغفور له احمد حشمت باشا من احترام واعجاب وولا

ك

هل دخلت

فى مسابقة كل شىء الجديدة ؟

(أنظر الشروط فى صفحة ١٩)

هل تستطيع الجواب

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) كيف تخيل الانسان شكل الارض من اقدم العصور الى الآن ؟ الرد ص ٦

(٢) من هي اول فتاة عبرت المحيط الاطلنطي ؟ الرد ص ١٤

(٣) ما هي التغيرات التي اجراها السنيور موسوليني في رومية ؟ الرد ص ٧

(٤) كيف كان قيصر روسيا يعيش في منفاه ؟ الرد ص ١١

(٥) ماذا تعرف عن النزاع الذي قام بين معالي احمد بك لطفي السيد وزير المعارف الجديد والمرحوم احمد حشمت باشا وزير المعارف سابقا ؟ الرد ص ٥

(٦) هل يمكن الانسان ان يستغني عن الملح ؟ الرد ص ١٥

(٧) كيف كان معالي حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الجديد يدير « السياسة » قبل تعيينه في منصبه الحالي ؟ الرد ص ٤

(٨) كيف يكون منزل المستقبل ؟ الرد ص ١و٣

(٩) ما هي اكبر جريدة نسائية يومية في اليابان ومن هن اللائي يقمن بتحريرها ؟ الرد ص

مجنون أم مجرم ؟

سلسلة جرائم فظيعة يرتكبها شرطي كندي

جول كولمب رجل كندي يعيش في مونتريال وكان منذ سنوات يعمل في البوليس ولكن حدث في أحد الايام ان جمح جواده فحاول جول كولمب أن يقبض عليه ويمنع أذاه عن الناس فرفسه الجواد وأصاب رأسه اصابة القته على الارض

وحمل الرجل واسعف ثم عولج الجرح وعاد الى عمله في البوليس ولكن رجال البوليس رأوا في مسلكه من الشذوذ ما جعلهم يخرجونه . وهنا مركز الشك في المحور الذي يدور عليه الكلام في الجرائم التي ارتكبها جول كولومب بعد ذلك وهل هو يستحق عليها الاعدام أو يستحق الايواء في مستشفى المجاذيب ؟

فهذا الرجل كان عاقلا يعيش بكدح يديه وكد ذهنه في تعقب المجرمين الى ان رفسه الجواد ومن ذلك الوقت أصابه شطط وخبال في مسلكه حتى اخرج من عمله في البوليس ثم انساق بعد ذلك في طريق من الجرائم عليها مسحة من الجنون لا يمكن ان يخطئها أي انسان

فانه بعد أن ترك البوليس أشترى بضعة كلاب وراضها على صيد الفئران وجعل يعيش مما يكسبه من تطهير المنازل من الفئران فكان يأخذ كلابه ويدور في أرجاء المنزل وكلابه تتشمم الخروق وتقبض على الفئران فيجمع آخر النهار مبلغاً من المال يعيش به وهو وحيد أعزب لا يتكلف طعامه كثيراً وكل هذا سائغ في العيشة لا غبار عليه . ولكن حدث حادث اتضح منه ان الرجل اما مجرم عظيم واما مجنون كان يجب ان يحجر عليه ويحجز بعيداً عن الناس

وحدث ان فتاة فرنسية تعيش في الريف أرادت ان تسافر الى مونتريال لان امها كانت قد سافرت اليها لتجري لها عملية جراحية في أحد المستشفيات . وكانت هذه الفتاة تدعي ادواردينا وكانت قد نشأت في الريف وكانت تجهل أحوال المدن

فلما بلغت مونتريال نظرت حواليها لكي تبحث عن شرطي يدلها على مكان المستشفى فلم تجد أحداً . فما زالت تسير في طريقها على غير هدى حتى رأت نفسها في حي قذر دب في قلبها الخوف من هيئة سكانه . ونظرت حواليها تريد أن تسأل أحداً ولكنها لم تجد في نفسها من الشجاعة ما يحملها على السؤال . وأخيراً لقيت رجلا ضخما يشبه رجال البوليس وان كانت ملابسه مدنية فتقدمت اليه تسأله عن مكان المستشفى وأخرجت



وكانت الفئران في جريها تمر على جسم الفتاة

العنوان المكتوب على ورقة

وقضى سوء الحظ ان يكون هذا الرجل هو نفسه جول كولومب الذي رفسه الجواد في رأسه وأحدث له خللا يبدو في مسلكه كأنه شذوذ ولكنه يخفي ما هو شر من الشذوذ

ولما تناول جول كولومب هذه الورقة وتأملها وتأمل صاحبتها طرأت عليه خواطر سافلة فقال من فوره : أنا شرطي وان لم أكن في ملابسي الرسمية وتعالي معي وأنا أدلك على المستشفى

وما زال معها يمشي الاثنان في أقذر أحياء مونتريال حتى وقف أمام منزل صغير وأخبرها أنه يريد ان يأخذ معه شيئاً ثم أشار اليها لكي تدخل

وقبل أن تفكر الفتاة فيما تفعل رأت نفسها في داخل المنزل حيث توجد الكلاب الضارية التي ضراها صاحبها على اقتناص الفئران . ولكن جول كولومب بعد أن رأى فريسته في المنزل بين الكلاب والباب مقفل خلفه لم يكلف نفسه مشقة المواربة والمداراة فانه اخبرها بانها سجينته وانها اذا نبست بكلمة فان الكلاب لا تبقى من جسمها على مزعة لحم

وهنا لحظت الفتاة نظرات الجنون من جول كولومب . فصمتت . وتقدم هذا المجنون اليها فنزع عنها ثيابها وطرحها بعيداً عنها والقاها على سرير في أقصى الغرفة ليس لها غير لحاف تلتحف به من البرد . وبين الملابس والفتاة تقف الكلاب حارسة تمنعها من ترك السرير

وكان كولومب يخرج كل يوم بكلب أو كلبين في صيد الفئران ويعود بجيش من الفئران فيطلقها واحداً بعد آخر لكي يتمتع برؤية الكلاب تجري وتهرج لاقتناصها . وكانت الفئران في جريها تمر على جسم الفتاة والكلاب تنوشها وتثب حولها فكانت تلقى من ذلك آلاماً عظيمة ولا يمكنها أن ترفع صوتها للخوف

وحدث ذات مرة أن دخلت فتاة صغيرة تحاسبه فلم يتفق الاثنان على الحساب وهاج جول كولومب وحرض الكلاب عليها فمزقوها في لمح البصر . فكان لكي يتخلص من الجثة يقطع لحمها قطعة بعد أخرى ويلقيها في النار

وحدث مرة اخرى أن دخل عليه رجل وحدثت بينهما مناوشة انتهت باغراء الكلاب به فقطعته . وكانت جثة الرجل ضخمة فاراد أن يتخلص منها بتمزيقها ولكنه سئم . وفي احدى الليالي حمل ما تبقى من الجثة والقاها في مكان قريب من منزله وكانت هذه الجثة سبباً لافتضاح امره . فقد دهمه البوليس وقبض عليه وتبين من سؤال الفتاة انه ارتكب جناية اخرى ولكن البوليس بعد سؤال واستجواب اتضح له ان الرجل قد ارتكب عدة جنايات لا تقل عن ست

مسابقة سهلة — جوائز كثيرة

من هو أعظم الاحياء فى العالم؟

العظمة كلمة واسعة المعنى صعبة التحديد يتردد ذكرها فى أحاديث الناس فى المجالس وقلما يتفق اثنان فيما يفهمان لها من معنى . وليس غرضنا من هذه المسابقة أن نحدد لهذه اللفظة معنى خاصاً أو أن نعين وجهاً من وجوه العظمة بل نحن نترك للقارىء الحرية التامة فى أن يفهم العظمة على الوجه الذى يراه ونطلب منه أن يقتصر على ذكر اسم الشخص الذى يعتبره أعظم الاحياء فى العالم كله . ولكل انسان فى هذا الموضوع عقل وهواه يحكمهما فى اختياره

ولكى يكون عند القارىء فكرة ابتدائية نذكر ان هذا الموضوع قد عالجه غير واحد من كبار الكتاب منهم اميل لدويج الكاتب الالمانى الكبير فكان العظماء فى نظره : أديسون وانشتين ومزاريك وبرنارد شو

ودرست لجنة مؤلفة من عشرة من كبار الاميركان الموضوع نفسه فكان العظماء فى نظرها بالترتيب : اديسون . موسولينى . اينشتين . برنارد شو . هنرى فورد . بادروفسكى . كبلنج . مدام كورى . كلمنصو . جين ادامس . اورفيل رايت . ماركونى

فالمطلوب فى هذه المسابقة هو أن يذكر القارىء اسم الشخص الذى يعتبره اعظم رجل في العالم على الاطلاق بشرط ان يكون حيا وله أن يختاره من أى بلد يشاء وسيعتبر أعظم الاحياء ذاك الذى ينال اكبر عدد من الاصوات ولكي نعين الفائز بين الذين يجيبون نفس الجواب نطلب الرد على سؤال آخر هو : «ما هو عدد الاصوات التى سينالها حائز الاكثرية ؟»

فالذى يصيب في ذكر هذا العدد مع ذكر اسم حائز الاكثرية عد أول الفائزين . واذا لم يوفق احد المتسابقين الى ذكر العدد بالضبط تمنح الجائزة الاولى لاقرب الردود الى العدد المضبوط وعلى هذا الاساس توزع سائر الجوائز

وتسهيلا لذلك يطلب من المتسابق أن يملأ القسيمة المنشورة على صفحة ٢٢ من هذا العدد ويرسلها الينا

الجوائز — عددها سبع جوائز

الجائزة الاولى : خمسة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : اشتراك لسنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة)

الجوائز الرابعة الى السابعة : اشتراك لسنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية

الشروط (يجب أن تراعى حرفياً)

١ — يكتب الرد المطلوب على القسيمة المنشورة على الصفحة ٢٢ من هذا العدد وتحته اسم المتسابق وعنوانه ولا يكتب شيء آخر غير ذلك

٢ — يوضع الرد في ظرف يعنون باسم (ادارة كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الاعلى للظرف (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٣ — يجب ان تصل الردود الى ادارة «كل شيء» قبل يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٢٨

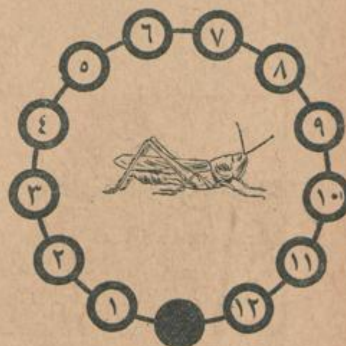
٤ — حكم ادارة «كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة وكل من يدخل في هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه لحكم الادارة

٥ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لاحد من موظفي وعمال «دار الهلال» أو افراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

لا رسم لدخول هذه المسابقة



لعبة الجرادة



اقطع ١٢ قطعة صغيرة من الورق وضع على كل منها رقماً يطابق الدائرة التي ستضعها عليها .

والمطلوب تغيير وضع الارقام التي في الرسم بحيث تكون الدائرة ١ مكان الدائرة ١٢ والدائرة ٢ مكان الدائرة ١١ والدائرة ٣ مكان الدائرة ١٠ وهكذا . .

أما كيفية تغيير أماكن الارقام فهي أن تنقل احد الرقمين ١١ و ١٢ الى الدائرة السوداء الخالية ثم تنقل أحد الارقام الى الدائرة ١١ أو ١٢ التي خلت عند نقل رقمها الى الدائرة السوداء ويستمر اللعب بنقل الارقام الى الدائرة الخالية الى أن تصل الى المطلوب ويشترط في هذه المسألة

١ – عدم نقل رقم الى دائرة خالية اذا كان بينهما اكثر من رقم واحد

٢ – عدم وجود رقمين على نفس الدائرة

٣ – يجوز نقل رقم الى دائرة مجاورة له مباشرة بشرط أن تكون خالية

حلول مسائل الجزء الماضى

سباق السيارات

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة عدد السيارات المشتركة فى السباق مع العلم بان ثلث عدد السيارات التى أمام سيارة على بك مضافاً الى ثلاثة ارباع السيارات التى خلفه يدل على مجموع عدد السيارات . وكان المعلوم ان مضمار السباق مستدير . فمن البدهى اذن انه لايمكننا ان نميز بين السيارات التى امام على بك من التى خلفه لكون الميدان مستديراً . اذن فجميع السيارات يمكن ان تعتبر انها أمامه او خلفه . فلنبحث اذن عن اصغر عدد يمكن تقسيمه الى ٣ ، ٤ . وهو الرقم ١٢ – فثلث عدد السيارات التى أمامه ٤ وثلاثة ارباع التى خلفه ٩ والمجموع ١٣ – اى ان عدد السيارات المشتركة فى السباق ، بما فيها سيارة على بك ثلاث عشرة سيارة



حاول ان تكوّن صورة ذات معنى من هذا الرسم

صورة هذا الارنب هى التى طلبنا تكوينها من اجزاء الرسم المنشور فى العدد السابق

الدوائر الاربع



حاول ان تصل احدى الدائرتين العليين بالاخرى بعد ان تمر على الدائرتين اللتين في أسفل وذلك بدون قطع اى خط من خطوط الرسم

كل يوم ثلاثاء : اقرأ « الفكاهة »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الاعزب والمتزوج

في حديث مع محرر الهلال صرح شاعر القطرين خليل مطران وهو رجل أعزب ان الاديب يجب أن يكون متزوجاً وان عظماء التاريخ كانوا متزوجين . وقد رأينا دفاعاً عن العزوبة للكاتب الاميركي المستر منكن قال فيه ان خمسة من عظماء العالم في الفلسفة كانوا غير متزوجين وهم سبينوزا وكانط وشوبنهور وسبنسر ونيتشه ولو بحث الانسان بين المتزوجين من الفلاسفة ليجد مثل هذا العدد لما استطاع . وقد علقت احدى المجلات على هذا القول بأن أضافت الى هذا العدد اثنين من الفلاسفة الاحياء هم اللورد هولدين واللورد بلفور

ومن مشاهير العلماء الذين لم يتزوجوا نيوطن صاحب نظرية الجاذبية ودالتون صاحب النظرية الذرية . ومن الادباء فولتير . ومن رجال الاعمال سسل رودس ومن القواد كتشنر

ولكن من الانصاف ان بين المتزوجين نابوليون ويوليوس قيصر وبسمارك ونلسون وكرنج

الدموع اذا شابت

عند ما نتأمل بعض ثمرات البلاغة القديمة نراها أشبه شيء بالفكاهة المضحكة منها بالبلاغة الرائعة . فمن ذلك ان الشاعر يمدح رجلا مصلوباً فيقول له وهو في النزع ودماؤه تسيل على الصليب:

علو في الحياة وفي الممات

وليس فينا من يطرب لهذا العلو في الحالة الثانية

ومن الابيات المضحكة قول الشاعر عند ما تسأله حبيبته عن دموعه لماذا هي بيضاء فيقول لها انها شابت :

ألم تعلمي ان البكا طال عمره
فشابت دموعي مثل ما شاب مفرقي

وتسأله أخرى لماذا دمعه اسود فيقول :

فقلت لها افنى جفك مدامعي
وهذا سواد المقلتين يسيل

ولو قيل لنا ان هذه أقوال يقصد منها الدعابة والفكاهة لابتسمنا وسكتنا ولكن المفروض انها « بليغة »

قسيمة المسابقة - املأها وارسلها الآن - اذكر ان دخول هذه المسابقة لا يتطلب رسماً

اعظم شخص حى فى العالم هو : ....

عدد الاصوات التى سينالها حائز الاكثرية ....

اسم المتسابق ....

عنوانه ....



« اغنية الغرام »

تقوم الراقصة الرشيقة لينا باسكت التي ترى صورتها في اعلى بالدور المهم في رواية « اغنية الغرام » وقد اشترك في تمثيل هذه الرواية الممثل المشهور ادولف منجو الذي تراه هنا في دور « المايسترو » الذي يدير فرقة الموسيق



الآنسة كورين جريفث

الممثلة السينمائية المشهورة كما تظهر في رواية « السيدة المقدسة »